

لبنان

بالصور.. مكتشفات أثرية هامة جديدة في موقع الفرير الأثري في صيدا القديمة

06:20 | 01-09-2016 | [خمس "لبنان 24"](#)

A+ A-



لا يزال موقع الفرير الأثري في صيدا القديمة يكشف عن حقبات تاريخية مهمة تكمل قصة تاريخ صيدون حيث تستمر أعمال التنقيب التي تقوم بها بعثة المتحف البريطاني في موقع الفرير الأثري تحت إشراف المديرية العامة للآثار للسنة الثامنة عشر على التوالي. وجديد الاكتشافات الأثرية هذه السنة هو اكتشاف معبد مصغر، محارق بخور، وأواني طعام جديدة لطقوس العبادة في صيدا (2000-1000 قبل الميلاد) واكتشاف الحقة الفينيقية النادرة من العصر الحادي عشر قبل الميلاد والتي أعلنت عنها مسؤولية بعثة المتحف البريطاني كلود ضومط سرحال في الموقع بحضور رئيس بلدية صيدا المهندس محمد السعودي وأعضاء المجلس البلدي : كامل كزبر، نزار حلاق، الدكتور حازم بديع ومحمد البابا، حيث اطلعوا على المكتشفات الجديدة وأهميتها إضافة إلى أعمال وضع أساسات متحف صيدا الأثري ليضم كل هذه المكتشفات عند الانتهاء من إنشائه. وأعلن السعودي أن المتحف الذي يتم تشييده في المدينة في مكان حفرة الفرير قد يكون فريدا من نوعه في العالم، فهو يشيد على حفرة لا تزال أعمال التنقيب جارية فيها على قدم وساق من قبل بعثة المتحف البريطاني التي تترأسها الدكتورة كلود سرحال. وقال السعودي: "نحن اليوم أمام حدث هام تاريخي وحضاري يعني لصيدا وأهلها وللبنان وشعبه الكثير. نحن أمام المكتشفات الأثرية الجديدة التي تم العثور عليها في حفرة الفرير هذا الصيف والجارية من قبل فريق بعثة المتحف البريطاني برئاسة الدكتورة كلود سرحال. في الحقيقة ما نراه يصيب كل إنسان بالذهول أمام عظمة حضارة صيدا وتاريخها العظيم. إن هذا المتحف الذي يتم تشييده الآن في المكان قد يكون المتحف الفريد من نوعه في العالم القائم على حفرة لا تزال أعمال التنقيب جارية فيها على قدم وساق". نحن في حالة فرح، وأهالي صيدا مزهوون بتاريخها العظيم وهي تستحق أن تفتخر، والشعب اللبناني يستحق أن يفتخر بما يتم إكتشافه في صيدا بأن بلدنا غني بالتاريخ والحضارة. وتحديث الدكتورة كلود سرحال عن أبرز المكتشفات الأثرية التي تم العثور عليها من قبل بعثة المتحف البريطاني خلال شهر آب والمستمرة حتى أوائل شهر أيلول الجاري. وقالت سرحال: معبد مصغر، محارق بخور، وأواني طعام جديدة لطقوس العبادة في صيدا (٢٠٠٠ و ١٠٠٠ ق.م). واكتشاف الحقة الفينيقية النادرة من العصر الحادي عشر ق.م. انطلق عمل بعثة صيدا الأثرية لعام 2016 في الشتاء بين كانون الثاني وشباط أثناء وضع أساسات متحف صيدا المستقبلي، واستمر موسم التنقيب خلال شهري آب وأيلول، وتلقي الاكتشافات الأخيرة ضوءاً جديداً على أساليب ممارسة طقوس العبادة في الألفية الثانية والأولى قبل الميلاد، كجزء من هذه الثقافة القديمة التي لا تزال إلى حد كبير غير معروفة في لبنان. وثمة أدلة واضحة في صيدا عن استمرارية هذه الطقوس في معابد الألفية الثانية والأولى قبل الميلاد التي يتم التنقيب عنها حالياً. فقد تم اكتشاف غرف جديدة في معبد الألفية الثانية من الحقة الكنعانية البالغ طوله 48 متراً. وفي إحدى هذه الغرف مذبح مغطى بخشب محروق، كان يستخدم على الأرجح في طقوس تقديم الأضاحي.

النموذج بشكله الذي يشبه مزارا مصغرا محمولا رمزا طقسيا، وشبه معبد بديل من المعبد الفعلي، يوضع فيه تمثال لإله. وفي معظم الحالات يكون التمثال لإلهة الخصب عشتار المعروفة أيضا باسم أنات والتي تقرر عادة بنقش أسد أو حمامة أو هلال. ويعلو واجهة نموذج المعبد رأس أسد محزوز العينين، ويتدلى من فمه لسان مشقوق يسمح بتدفق السائل عبر ثقب في أعلى رأس الحيوان. أما باب هذا المعبد المصغر، وهو بارتفاع النموذج نفسه، فيبرز على جانبيه نتوءان يشيران إلى أنه كان يقفل بخيط. ويهدف ضمان طهارة الموقع، كان يتم إشعال مواد طيبة الرائحة، مثل البخور، وهو ما يشير إليه اكتشاف محارق بخور قابلة للحمل، حيث أن خفة وزنها وتقارب مقبضها تسمح بوضعها بسهولة في راحة اليد واستخدامها. ويرجح ان استخدام محارق عطور أو مباخر من الطين تطور لاحقا إلى صنع محارق مماثلة من البرونز في مشاغل الفينيقيين، وتصديرها إلى أماكن واسعة وبعيدة عبر البحر المتوسط. في صيدا كانت القبور تحفر خارج المعابد. لكن الأحياء كانوا يحيون ذكرى أمواتهم ويقيمون مآدب جنازية في إطار احتفالات لتكريم أسلافهم. ويكشف إناء عُثر عليه في قبر كيف جرى تكليفه ليتناسب مع الاطار التي وضع فيه. وجرى اكتشاف الاناء المزين بما يشبه العقد الذي يرتديه الشخص في قبر يعود إلى بداية الألفية الثانية قبل الميلاد، ويضم رفات شخصين أحدهما صبي في الثانية عشرة من العمر والثاني طفل صغير في الثالثة أو الرابعة. وقد دفن الاثنان في الوقت نفسه تقريبا. أما الإناء الذي وضع معهما، فجرى تحويله إلى مجسم إنساني بإضافة تديين عند عنقه، في أسلوب دمج جديد حوّلته إلى ما يشبه المرأة، بهدف الإيحاء بمرافقة الأم ولولدها إلى متواهما الأخير. وتم في هذا الموسم أيضا اكتشاف مرحلة تاريخية مهمة جدا، وتحديدًا القرن الحادي عشر قبل الميلاد. فخلال هذه الحقبة تعرض شرق المتوسط، بما في ذلك رأس شمرا-أوغاريت، للتدمير على يد شعوب البحر. غير أن المعبد الذي يشهد أعمال التنقيب في صيدا يظهر بشكل واضح استمرار النشاط البشري فيه، أي أنه على عكس باقي المنطقة، لم يتعرض للتدمير خلال تلك الفترة، وإن المدينة كانت مأهولة في شكل مستمر من دون انقطاع حتى القرن السابع قبل الميلاد. وشهد المعبد مظاهر احتفالية نشطة تشهد عليها كمية الأواني الفخارية التي عُثر عليها، وكذلك الاكتشاف الخاص جدا لمعلقة من المرمر (الرخام) تستخدم في الطقوس الدينية على شكل زهرة لوتس ملونة بالأحمر، وإيضاً قطعة من عظم الحيوان منحوتة، وعقد من الحلي، ومشط فريد من نوعه يستعمل في مرحلة الاستعداد من أجل الدخول إلى المعبد. بالإضافة وجدت مجموعات من أواني الطعام اليونانية، بما في ذلك أطباق صنعت خصيصا للتصدير إلى الشرق. وتعود هذه الأواني اليونانية الاحتفالية المكتشفة في معبد صيدا إلى ما قبل انتشار هذه الممارسات في منطقة بحر إيجه وإيطاليا. وستكون حصيلة مشروع التنقيب في صيدا إقامة متحف فريد من نوعه في الموقع نفسه، يضم معظم اللقى الأثرية المكتشفة عبر مختلف مراحل عمل البعثة. ويعني وجود موقع التنقيب تحت المتحف الجاري بناؤه حاليا، أنه سيتاح للجمهور زيارته. إن النظر إلى الماضي وفهمه بات ضروريا أكثر من أي وقت مضى في مجتمعنا المنقسم، لأن الرواية التاريخية توفر لنا نظرة علمية إلى الجذور الفريدة للشعب اللبناني الذي سكن هذا الساحل في شكل متواصل وبلا انقطاع منذ الألفية الرابعة قبل الميلاد.

Advertisement

Play Now

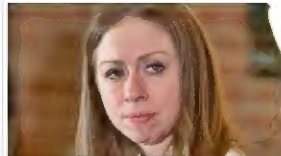
Jackpot City Casino - Click to Spin the New Fire Joker Wheel

Jackpotcity

Experts Reveal At-Home Treatment That Targets Nerve Damage Symptoms

Naxal

Learn More



Chelsea Owns One Of The Most Expensive Houses In The World

YOUR REALTY AGENT | Sponsored



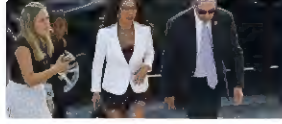
مواضيع ذات صلة

وزارة الثقافة - المديرية العامة للآثارنظمت نشاطات تدريبية وثقافية داخل موقع عتبر الأثري

مفاجأة في صحراء البحر الميت.. اكتشاف هرم قديم وقطع أثريّة نادرة (صورة)

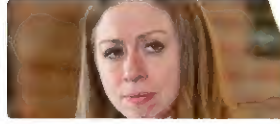
Ads by opAd360

قد يعجبك أيضاً



Lauren Bobert's Legs: New Details Emerge!

Buzz Day | Sponsored



Chelsea Owns One Of The Most Expensive Houses In The World

YOUR HEALTH AGENT | Sponsored



This 21-Year-Old Girl Lives Together With A Pet Eagle

tips-and-bricks | Sponsored



Kamala's Home Is Straight Out Of A Nightmare - See For Yourself

Yourhealthagent | Sponsored



Prepare To Be Surprised By Tom Selleck's Real-Life Wife

Buzz Day | Sponsored



Obama's Most Awkward Moment Captured On Camera

Buzz Day | Sponsored

مقالات من jubna

تأريخ

+

قد يعجبك أيضاً

الانتخابات البلدية والاختيارية في بيروت والبقاع وبعلبك - الهرمل.. هذه النتائج الأولية

16:06 | 2025-05-18



وزير الداخلية يتفقد عمليات الفرز في بيروت

15:04 | 2025-05-18



في انتخابات بيروت... "دابري خوري" تكتسح المشهد البلدي (فيديو)

14:54 | 2025-05-18



عون: مصر شريك أساسي ونبحث دعم الجيش والطاقة في القاهرة

14:49 | 2025-05-18



في الجنوب... فوز عدة بلديات بالتركبة

14:39 | 2025-05-18



Advertisement

+

الأكثر قراءة

تشبه الأورويبات... خطورة ابن النباس.. يو صعب.. والفنانة جوليا بطرس تعرفوا إلى العروس (صورة)
03:17 | 2025-05-18



رفيقتي والدتها... أربة الفنان.. وليل كفوري.. تحتفل بالملاوكة الأولى.. تعرفوا إليها (صور)
03:30 | 2025-05-18



الانتخابات البلدية والاختيارية في بيروت.. والبقاع وبعليك - الهرمل.. هذه النتائج الأولية
16:06 | 2025-05-18



مأساة في لبنان... "نوبة قلبية" تقتل مُرشحاً
04:37 | 2025-05-18



آخر نسب الاقتراع... هذا ما سكتته الأرقام
05:08 | 2025-05-18



أخبارنا عبر بريدك الالكتروني

البريد الالكتروني

إشتراك

Ads by optAd360

+

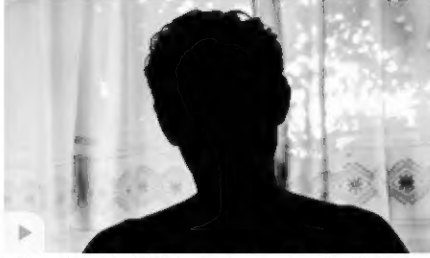
أيضاً في لبنان

15:04 | 2025-05-18
وزير الداخلية يتفقد عمليات الفرز في بيروت

16:06 | 2025-05-18
الانتخابات البلدية والاختيارية في بيروت والبقاع وبعليك - الهرمل.. هذه النتائج الأولية

14:49 | 2025-05-18
عون: مصر شريك أساسي ونبحث دعم الجيش والطاقة في القاهرة

14:54 | 2025-05-18
في انتخابات بيروت... "دايري خوري" تكتسح المشهد البلدي (فيديو)



تعزّض للخيانة مرتين وتم هجره في المرة الثالثة وفقد طفله.. فنان شهير يكشف العديد من أسرار حياته (فيديو)

04:24 | 2025-05-18



حفل تنصيب البابا لافون الرابع عشر. تعهّد بجعل الكنيسة رمزا للسلام

06:24 | 2025-05-18

Ads by optAd360

Download our application

الأبرز
خاص
عربي-دولي
متفرقات

مباشر
لبنان
اقتصاد
بلديات 2025
أخبار عاجلة
بريدك الالكتروني

إشترك



من نحن | لإعلاناتكم | للاتصال بالموقع

جميع الحقوق محفوظة © Lebanon24